

## World Monuments Fund "" يعلن تقريره للعام 2018 يحتوي على 25 موقع إرث حضاري معرضة للخطر لأسباب اقتصادية و سياسية و طبيعية

للتنشر الفوري-نيو يورك تايمز، نيويورك، 16 تشرين الأول، 2017- يعلن "World Monuments Fund" اليوم تقريره " World Monuments Watch" لسنة 2018 و الذي يحتوي على مجموعة متنوعة من مواقع الإرث الحضاري التي يواجه بعضها مخاطر مرعبة بسبب الصراعات والكوارث الطبيعية والتغير المناخي و التمدن ،و بعضها الآخر يشكل فرصة مميزة للاهتمام بها و الحفاظ عليها. وتضم القائمة 25 موقعا تغطي أكثر من 30 بلدا و إقليما يعود تاريخها إلى ما قبل التاريخ وحتى القرن العشرين.

ومن بين المواقع التي اشتمل عليها التقرير لسنة 2018 المناطق المتضررة من السلسلة الأخيرة من الأعاصير والزلازل التي تحتاج إلى تقييم وحماية عاجلة للتراث الثقافي المتضرر هناك ( مواقع الكوارث في الكاريبي و الخليج و المكسيك)، و تحتوي هذه المواقع على تشكيلة من البيوت الغير معروفة جيدا و الكنائس و مراكز اجتماعية في ولاية ألاباما حيث وقعت أحداث محورية لحركة الحقوق المدنية (مواقع الحقوق المدنية في ولاية ألاباما، الولايات المتحدة)؛ و سوق حلب في سوريا و الذي كان سوقا صاخبا و لكنه احترق اثناء القتال بين الحكومة السورية و المتمردين ؛ و ثلاثة أرصعة تاريخية مهددة بعوامل تغير المناخ (بلاكبول بيرس، إنجلترا)؛ و أحد المعابد اليهودية المتبقية في مجتمع يهودي كان يعج يوما بالازدهار (كنيس إياهو هانافي، الإسكندرية، مصر) ؛ و مجموعة من الفنون المعمارية الحديثة الهشة و التي تمثل رموزا لامال أمة استقلت حديثا (الفنون المعمارية لما بعد الاستقلال في دلهي، الهند)؛ و آخر تلك المواقع يتمثل في خطوط السكك الحديدية الريفية للركاب في تشيلي (رمال تالكا-كونستيتوسيون، تشيلي).

ويهدف تقرير "World Monuments Watch" و الذي يصدر كل عامين إلى حماية التاريخ والحفاظ على الذاكرة وتعزيز الروابط الاجتماعية من خلال جذب الاهتمام إلى هذه المواقع وتحدياتها على المستوى الدولي وتحديد الفرص للمجتمعات المحلية للتعاون مع وكالات الحماية والحكومات والجهات الراعية.

و كما صرح رئيس منظمة "World Monuments Watch" ديفيد جوشو فان "المنظمة ومن خلال بناء تحالف دولي تقدم حماية مزدوجة للمعالم الأثرية عينها و للتاريخ الذي تجسده." و أضاف أيضا "أننا قد نكون معروفين جيدا بتميزنا في ممارسات الحفاظ على مثل تلك المواقع، ولكن وقع الأثر الإنساني هو أقصى ما نعيه في نهاية المطاف. وتمثل هذه المواقع- كذلك المذكورة على قائمة تقرير ال 2018- المكان الذي يجمعنا كمواطنين في هذا العالم حيث نجد التزاماتنا بالعدالة، والثقافة، والسلام، والتسامح."

وتواصل أمريكيان إكسبريس (American Express)، الراعي المؤسس لمنظمة "World Monuments Watch" تمويلها لأعمال المنظمة فضلا عن دعم المبادرات الأخرى التي قامت بها المنظمة. وقد وفرت منح الشركة للمنظمة والتي بلغ مجموعها 17.5 مليون دولار فرقا حاسما في جهود الحماية في 166 موقعا في 71 بلدا.

وقال تيموثي ج. ماكليسون، رئيس مؤسسة أمريكان إكسبريس "تفخر أمريكان إكسبريس بمواصلة الشراكة مع منظمة "Watch" لإنقاذ واستدامة الأماكن الغنية بالكنوز التاريخية في العالم". وأضاف قائلا أنه "ومن خلال حماية هذه المواقع المهددة بالانقراض في جميع أنحاء العالم، لدينا القدرة على توحيد الأجيال الحالية والمقبلة حول تاريخنا المشترك".

## مواضيع المواقع والعناوين الرئيسية: Watch 2018

### الصراع

في السنوات الأخيرة و التي يغذيها الصراع والتطرف، أصبحت بعض أقدم المدن التراثية في العالم ساحات معارك، مما أدى إلى الدمار الإنساني والمعماري فيها. ويعرّف تقرير "Watch" لعام 2018 بأربعة مواقع معرضة للخطر و تضررت بشدة، أو دمرت بسبب الصراع البشري وهي : سوق حلب في سوريا و الذي يعد مركزا مجتمعيا أحرقت أثناء الصراع؛ منارة الحدباء في الموصل، و التي تعتبر معلما بارزا في العراق دمرته داعش؛ مدينة تعز القديمة في اليمن، وهي مدينة قديمة مزقتها الحرب؛ ومعلم سوکور الحضاري في نيجيريا، و الذي تأثر بسبب بوكو حرام. وفي معرض إدراج هذه المواقع، تلزم المنظمة نفسها بحماية التراث في مناطق النزاع وتعزيز مفاهيم المجتمعات المحلية حول الحماية المستدامة.

### الاستجابة للكوارث

فعندما تحدث الكوارث، يمكن أن يشكل التراث الثقافي قوة حيوية وراء صمود المجتمعات المحلية وعنصر أساسي على طريق الانتعاش. ويجذب تقرير "Watch" لعام 2018 الانتباه إلى مواقع الكوارث في منطقة البحر الكاريبي والخليج والمكسيك، والتي تأثرت مؤخرا بسلسلة من الأعاصير المدمرة والزلازل، بهدف حشد الاستجابة لحفظ التراث في أعقاب الإجراءات الإنسانية العاجلة التي اتخذت بعد تلك الحوادث. ويعرّف التقرير أيضا بمدينة أماتريس الإيطالية و التي دمرت كلياً تقريبا بسلسلة زلازل عام 2016 ، وأصبحت اليوم غير مأهولة ويتعذر الوصول إليها. ومن خلال تقريرها 2018 ، سوف تستمر منظمة "Watch" بعملها لإعادة بناء المجتمعات ووضع المواقع المتأثرة بالكوارث على طريق التعافي والانتعاش.

### مواقع الحركة الاجتماعية

لقد كانت أحداث " سلمى الى مونثومري مارتش" و " ريفوج" و التي تعود لمجموعة "فريدم رايدرز" بمثابة قنبلة جلبت الاهتمام الشعبي لحركة سلمية. ما هذه سوى أمثلة على الأحداث التي وقعت خلال حركة الحقوق المدنية في مجموعة من المنازل غير المعروفة جيدا، والكنائس، والمساحات المجتمعية في ولاية ألاباما، الولايات المتحدة. وقد أصبح العديد من هذه المواقع اليوم إما مملوكة للقطاع الخاص، أو متواضعة من الناحية المعمارية، أو تقع في مناطق شديدة الفقر. وبات من الضروري تقدير وحماية مصادر هذه المواقع الهامة تاريخيا. لذا فقد اقترحت مجموعة محلية تخصيص هذه المواقع إلى جمعية تجسد هذه اللحظة الحاسمة في التاريخ الأمريكي. هذا ويهدف وضع "مواقع الحقوق المدنية لألاباما" على تقرير ال 2018 إلى ضمان بقاء هذه الهياكل وحماية المئات من قصص الشجاعة والحرية والمساواة التي تجسدها.

### التغير المناخي

في الوقت الذي يصارع فيه العالم التحديات التي يثيرها تغير المناخ العالمي، يطرح هذا التهديد أيضا قضايا هامة تتعلق بالحفاظ على التراث غير المنقول. هذا و يعرّف تقرير "Watch" لعام 2018 بالواجهات الساحلية التاريخية في المملكة المتحدة المعروفة بال "بلاكبول" و

التي تضررت من ارتفاع مستوى سطح البحر والعواصف التي تزداد قوتها يوما بعد يوم. و لكون هذه المواقع مملوكة للقطاع الخاص، فإنها غير مؤهلة للحصول على تمويل حكومي لإعادة التأهيل. لذا تهدف "Watch" إلى توسيع الحوار واستكشاف نماذج جديدة للرعاية مع أطراف محلية ودولية على حد سواء.

### المواقع الحديثة

تواجه المواقع الحديثة في جميع أنحاء العالم تحديات فريدة بسبب حداثتها وعدم وجود تقدير مشترك لقيمتها الثقافية. وتعترف المنظمة بتقريرها لعام 2018 بموقع "دلهي لفنون العمارة لما بعد الاستقلال" في الهند، وهو عبارة عن مجموعة من الهياكل تشتمل على "قاعة الأمم" والتي هدمت مؤخرا بعد أن كانت قد بنيت من قبل مصممون و مهندسون معماريون هنود بعد استقلال البلاد عام 1947. و هذه المواقع ليست مؤهلة لحماية التراث و ذلك لأن عمرها أقل من 60 عاما. وشملت القائمة أيضا صالة "كافاوا" للألعاب الرياضية، والتي تعد معلما حديثا في اليابان تم إغلاقه أمام الجمهور بسبب تحديات عمليات إعادة التأهيل والاستخدام. يضاف الى القائمة أيضا مبنى "سيريروس" وهو مبنى سكني طابقي عام في سيدني، أستراليا، والذي يواجه الهدم إذا لم يتم تدخل حماية التراث.

### المعالم الطبيعية الثقافية

تواجه البيئات الريفية المعزولة مجموعة متزايدة من التحديات بما فيها تلك النظم الاقتصادية التي تؤدي إلى نزوح السكان، مما يترك السكان الذين يعانون من الشيخوخة يكافحون من أجل الحفاظ على التراث الطبيعي والمبني الذي يحدد حياتهم اليومية. وتعترف "Watch" لعام 2018 بثلاثة معالم طبيعية ثقافية هي: مجتمعات "تيبدا ليونيسا"، الريفية في إسبانيا والتي تقاتل للحفاظ على طابع قراهم والمناظر الطبيعية في مواجهة حركة السياحة والتنمية المتنامية؛ و معلم "رامال تالكا-كونستيتوسيون" و هو آخر ما تبقى من سكك الحديد الريفية للركاب في تشيلي والتي تضررت مؤخرا بسبب حرائق الغابات؛ و معلم "ماتوبو" في زيمبابوي و الذي يعد واحدا من أعظم مجموعات الفن الصخري في العالم المهتدة بسبب عمليات إزالة الغابات وخطر الحرائق. من خلال هذه المواقع، تدعو "Watch" لعام 2018 إلى العمل المحلي والدولي الذي من شأنه ضمان استمرارية وسيلة للحياة.

قائمة " Watch " الكاملة- مواقع 2018 :

1. مواقع الكوارث في منطقة البحر الكاريبي، والخليج، والمكسيك
2. بيت الحكومة، سانت جونز، أنتيغوا وبربودا
3. مبنى سيربوس، ميلرز، ميليرز بوينت، سيدني، أستراليا
4. رمال، تالكا-كونستينوسيون، مقاطعة تالكا، تشيلي
5. المسرح الكبير، قصر الأمير كونغ، بكين، الصين
6. معبد الياهو هانافي، الاسكندرية، مصر
7. تكيات الكولشاني، القاهرة، مصر
8. بوتاجر، دو روي، فيرسايلس، فرنسا
9. الفنون المعمارية لما بعد الاستقلال، دلهي، الهند
10. منارة الحدباء، الموصل، العراق
11. ليفتا، القدس، إسرائيل
12. أماتريس، إيطاليا
13. قاعة كاغوا الرياضة، تاكاماتسو، كاغوا، اليابان
14. الحي اليهودي، الصورة، المغرب
15. معلم سوکور الحضاري، حكومة مداقالي، نيجيريا
16. كراتشي التاريخية، باكستان
17. سيرو دي أورو، كانيت فالي، بيرو
18. تبيدا ليونيسا، ليون، ايلبيرزو، اسبانيا
19. سوق حلب، حلب، سوريا
20. تشاو فرايا ريفير، بانكوك، تايلاند
21. أرصفة بلاكبول، بلاكبول، المملكة المتحدة
22. مبنى بوفالو المركزي، بوفالو، نيويورك، الولايات المتحدة
23. مواقع الحقوق المدنية في ألاباما، ألاباما، الولايات المتحدة الأمريكية
24. مدينة تعز القديمة، تعز، اليمن
25. معالم تلال ماتوبو الطبيعية، ماتوبو، جنوب ماتابيليلاند، زيمبابوي

###

منظمة "World Monuments Fund" و التي أطلقت في عام 1996 وتصدر كل عامين تدعو الى الاهتمام الدولي لمواقع التراث الحضاري المعرضة للخطر في مختلف أنحاء العالم. وتوفر قائمة "Watch" فرصة للمواقع ولمرشحيها لرفع مستوى الوعي العام، وتعزيز المشاركة المحلية، وتعزيز الابتكار والتعاون، وإظهار الحلول الفعالة.

يتم تجميع القائمة من قبل فريق دولي من خبراء التراث المتخصصين في مجالات علم الآثار، والهندسة المعمارية، وتاريخ الفن، والمحافظة عليها.

منذ تأسيس البرنامج، تم تضمين أكثر من 800 موقع في أكثر من 135 بلدا وإقليما- بما في ذلك تلك المدرجة على قائمة 2018. ويوفر الاهتمام الدولي بمواقع "Watch" أداة حيوية يمكنها أن تمكن الكيانات المحلية من الاستفادة من مصادر التمويل المتنوعة، بما فيها الحكومات البلدية والإقليمية والوطنية؛ والمؤسسات؛ والشركات الزراعية؛ ومنظمات المساعدات الدولية؛ والجهات المانحة الخاصة. وقد ساهمت المنظمة منذ عام 1996 بمبلغ 105 مليون دولار حتى الآن؛ بينما خصصت الجهات الأخرى نحو 300 مليون دولار لهذه المواقع. وبالإضافة إلى ذلك، فإن "Watch Day" هو أحد مكونات البرنامج الذي يهدف إلى ربط المجتمعات إلى التراث المبني من خلال المناسبات العامة.

###

أميريكان اكسبرس هي شركة خدمات عالمية، وتوفر للعملاء الوصول إلى المنتجات، والرؤى والخبرات التي تثري وسائل الحياة وتعزز نجاح الأعمال التجارية. ولمزيد من المعلومات يرجى الاطلاع على الرابط التالي: [americanexpress.com](http://americanexpress.com)، و للتواصل معنا على وسائل التواصل الاجتماعي: [instagram.com/americanexpress](https://www.instagram.com/americanexpress), [facebook.com/americanexpress](https://www.facebook.com/americanexpress), [linkedin.com/company/american-express](https://www.linkedin.com/company/american-express), [twitter.com/americanexpress](https://www.twitter.com/americanexpress), [youtube.com/americanexpress](https://www.youtube.com/americanexpress)

الرابط الرئيسية للمنتجات والخدمات ومعلومات مسؤولية الشركة متوفرة هنا: [business credit charge and credit cards](#), [cards](#), [Plenti rewards program](#), [travel services](#), [gift cards](#), [prepaid cards](#), [merchant services](#), [Accertify](#), [corporate card](#), [business travel](#), and [corporate responsibility](#).

يعد "World Monuments Fund" منظمة مستقلة مكرسة لإنقاذ الأماكن الغنية بالكنوز التاريخية في العالم. فعلى مدى 50 عاما، عمل خبراء المنظمة الاكفاء على استخدام تقنيات مجربة وفعالة للمحافظة على مواقع التراث المعماري والثقافي الهامة في نحو 100 بلد في العالم. تسعى المنظمة إلى إلهام الالتزام الدائم بالإشراف على الإرث الحضاري العالمي إلى الأجيال القادمة من خلال الشراكات مع المجتمعات المحلية والممولين والحكومات. ويقع مقر المنظمة الرئيسي في مدينة نيويورك، و يوجد لها مكاتب رئيسية و أخرى تتبع لها في مختلف أنحاء العالم. ولمزيد من المعلومات يرجى زيارة موقعنا [www.wmf.org](http://www.wmf.org) و للتواصل على وسائل التواصل الاجتماعي [www.twitter.com/worldmonuments](https://www.twitter.com/worldmonuments), [www.facebook.com/worldmonuments](https://www.facebook.com/worldmonuments), [instagram.com/worldmonumentsfund](https://www.instagram.com/worldmonumentsfund).

###

للتواصل الإعلامي:

هيلاري بريم، المدير العام للاتصال، World Monuments Fund، هاتف رقم 1-646-424-9582 أو عن طريق الايميل [hprim@wmf.org](mailto:hprim@wmf.org) - الصور متوفرة حسب الطلب.